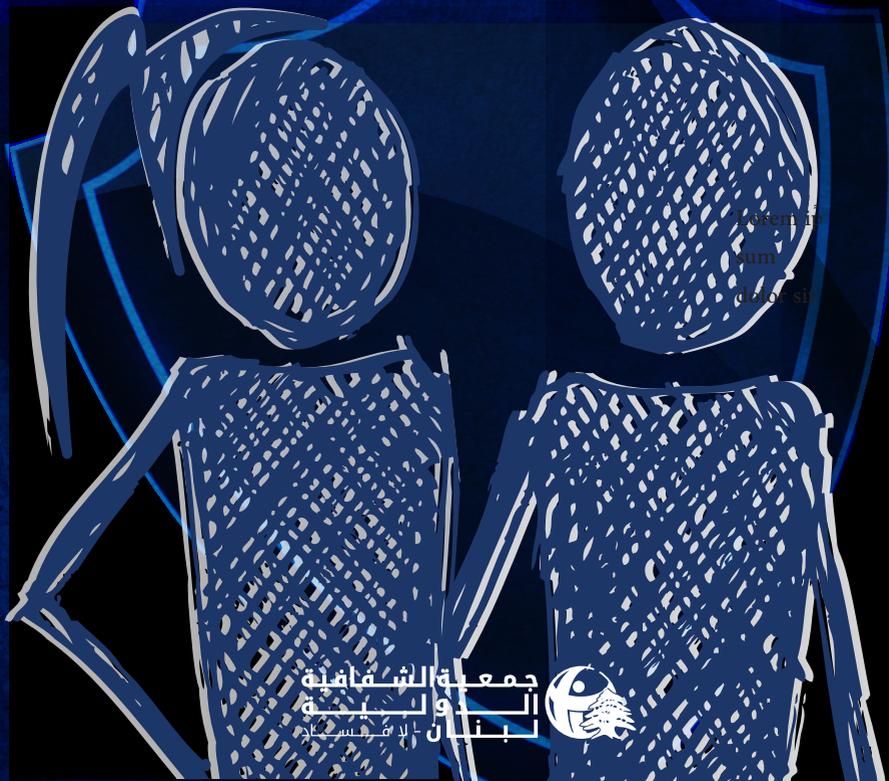


قانون حماية كاشفي الفساد

دليل مبسط



جمعية الشارقة
للتنمية
البيئية



أعدّ هذه الدليل:

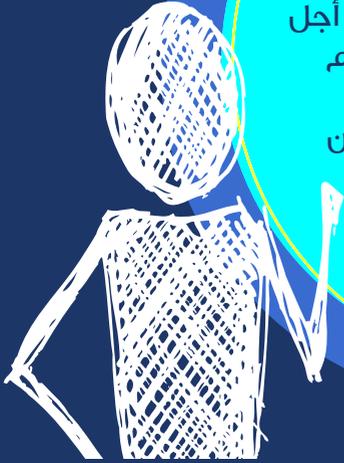
الدكتور زياد مكنّا
محامٍ

مستشار قانوني في العدالة الجزائية وحقوق الإنسان، ممثّل وزارة العدل في فريق دعم تطبيق قانون حماية كاشفي الفساد سابقاً، و قاضي تحقيق سابقاً وقاضٍ منفرد جزائي سابقاً

تماشياً مع سياسة جمعية الشفافية الدولية - لبنان لتوفير معلومات مفتوحة المصدر للجمهور، يمكن استخدام هذا المنشور مع ذكر مصدره. إذا لم تتم الإشارة إلى المصدر، تحتفظ جمعية الشفافية الدولية - لبنان بحقوقها في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدّ أيّ شخص يستخدم محتوى هذا المنشور دون ذكر المصدر.

جدول المحتويات

٢	المقدمة
٣	شروط الحماية والحوافز
٤	• تقديم الكشف
٥	• المعلومات التي يجب أن يتضمنها كشف الفساد
٦	• وسيلة الكشف
٦	تدابير ووسائل الحماية
٦	أولاً: تدابير الحماية
٦	• تدابير الحماية الجسدية
٧	• تدابير الحماية الوظيفية
٧	أ- الأجير في القطاع الخاص
٨	ب- الموظف العمومي
٩	ثانياً: وسائل الحماية
١٣	الحوافز
١٣	• شروط الاستفادة من المكافآت والمساعدات
١٤	الخاتمة
١٥	للمزيد من المعلومات



يُشكّل الفساد تهديدًا كبيرًا لإستقرار المجتمع وأمنه وقيم الديمقراطية والعدالة وعمل المؤسسات. من أجل مكافحته، قام لبنان بالإنضمام إلى إتفاقيّة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وأصدر قانون حماية كاشفي الفساد برقم ٨٣ في ٢٠١٨

يهدف قانون حماية كاشفي الفساد إلى:

تحفيز الكاشفين عن الفساد

تأمين الحماية للكاشفين عن الفساد

تشجيع المواطنين على الإبلاغ عن حالات الفساد

محاربة الفساد ومعاينة مرتكبيه

هذا الدليل يشرح ببساطة حقوق المواطنين في الحماية والحوافز وكيف يمكنهم الإبلاغ عن الفساد لتحقيق الهدف النبيل لهذا القانون

تقديم الكشف

تعريف الفساد

إستغلال الموظف للسلطة أو الوظيفة أو العمل بهدف تحقيق مكاسب أو منافع غير متوجبة قانوناً

تعريف كاشف الفساد

يمكن لكاشف الفساد أن يكون شخصاً طبيعياً أو معنوياً (مثل جمعيات أو شركات)

تعريف الموظف

أي شخص يشغل أي منصب تشريعي أو قضائي أو تنفيذي أو إداري أو عسكري أو أمني أو إستشاري، بغض النظر عن نوع التعيين أو الأجر، ويشمل أيضاً أي شخص يؤدي وظائف عامة تخدم المصلحة العامة



المعلومات التي يجب أن يتضمنها كشف الفساد

بيانات الكاشف الشخصية

- الإسم الكامل
- النشاط المهني
- عنوان سكنه وعنوان عمله
- رقم الهاتف

المعلومات المتعلقة بالكشف

- معلومات عن أعمال فساد محتملة
- طبيعة الفساد المُبلغ عنه
- أي شخص يعتبره الكاشف متورطاً في أفعال الفساد
- مكان وزمان حصول أو إمكانية حصول أفعال الفساد
- أي دليل أو وسيلة داعمة للكشف مثل مستندات أو تسجيلات

وسيلة الكشف

أمام من يقدم الكشف؟

يجب تقديم الكشف
عبر وسيلة كتابية
لا يُعتبر الإتصال
الهاتفي كشفًا

يمكن أن يكون
كتابًا إلكترونيًا
مُرسلًا بالبريد
الإلكتروني إلى
العنوان المخصص
لهذا الغرض

يمكن أن يكون
كتابًا ورقيًا



أمام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

وهي هيئة إدارية مستقلة تمتلك الشخصية المعنوية
والإستقلال المالي والإداري. تأسست في ٢٨/١/٢٠٢٢



أو النيابة العامة المختصة

يُفضل توجيه الكشوفات
المتعلقة بالفساد كافة إلى
الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد،
حيث يوجد مكتب مُخصص
لإستقبال الكشوفات بطريقة
تحفظ خصوصية الكاشفين.
يُمكن أيضًا تقديم الكشوفات
للنيابات العامة المختلفة حسب
نوع الفساد المُبلغ عنه

النيابة العامة المالية

مركزها قصر العدل
في بيروت

النيابة العامة التمييزية

مركزها قصر العدل
في بيروت

النيابة العامة العسكرية

مركزها في مبنى المحكمة
العسكرية في بيروت

النيابات العامة الإستئنافية

مراكزها في المحافظات

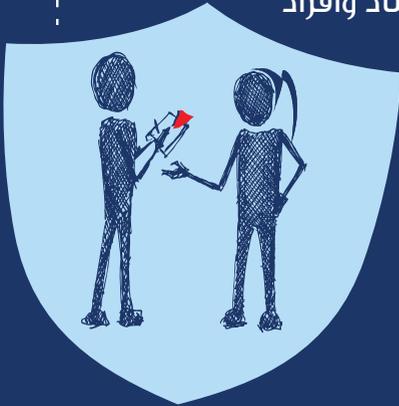
أولاً

تدابير الحماية

تهدف هذه التدابير إلى تشجيع الكشف عن الفساد
وضمن حماية الكاشفين

تدابير الحماية الجسدية

تقرر هذه التدابير بناءً على طلب من الكاشف نفسه
أو دون طلب منه وقد تشمل كاشف الفساد وأفراد
عائلته والعاملين لديه والخبراء والشهود



تقوم الأجهزة الأمنية بتنفيذ
هذه التدابير

تدابير الحماية الوظيفية

تقرر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد هذه التدابير بناءً على طلب من
الأجير في القطاع الخاص أو الموظف العمومي أو بدون طلب منهما

تدابير الحماية الوظيفية

الإجبر في القطاع الخاص

- تقرر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد العلاقة السببية بين الضرر الوظيفي والكشف عن الفساد
- في حالات الصرف التعسفي، يحدّد تعويض للأجير الذي يكشف عن الفساد بناءً على قرار الهيئة
- يعتبر مجلس العمل التحكيمي تقرير الهيئة دليلاً في الدعوى مما يُساعد الأجير في إثبات دعواه بوجه صاحب العمل



تدابير الحماية الوظيفية

ب

الموظف العمومي

• التحقق من العلاقة السببية بين الضرر الوظيفي والكشف عن الفساد

• إنشاء قرينة لمصلحة الكاشف للتأكيد على أن الضرر الوظيفي ناجم عن الكشف

• إعتبار إتخاذ او التهديد بأي إجراءات غير مبررة ضررا وظيفيا. (مثل نقل الموظف، تغيير مهام الوظيفة، تخفيض الرتبة، رفض الترقية، تسريحه من الخدمة)

• إعادة الوضع الوظيفي للكاشف إلى ما كان عليه

• إمكانية الإستفادة من الحماية والتعويضات مادية



ثانياً

وسائل الحماية



إفادة الكاشف
من العذر المحل
والعذر المخفف



معاقبة من يلحق
الضرر بسبب
كشف الفساد



سرية إسم
الكاشف وهويته

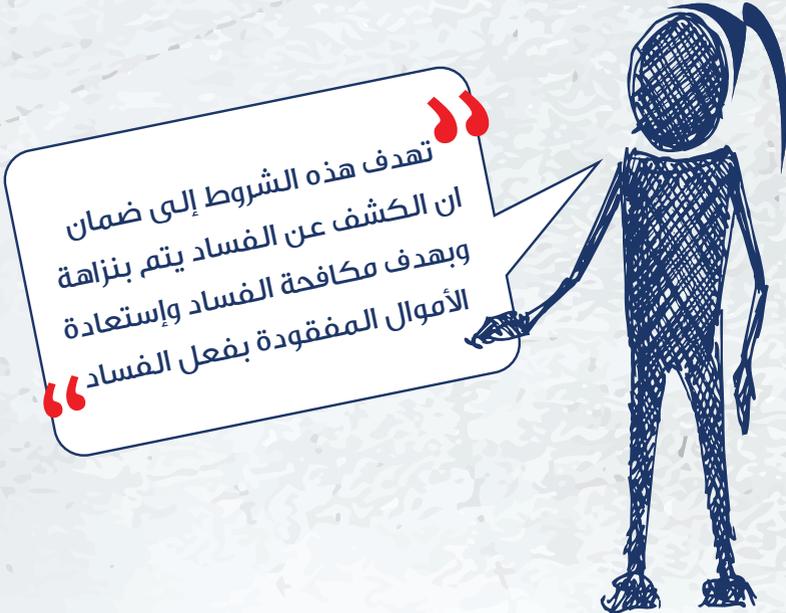
يُعفي العذر المُحلّ الكاشف من العقوبة بشكل كامل في حال توافرت الشروط التالية:



العذر المُحلّ



(حصول الكشف قبل مباشرة الهيئة أو القضاء، أو أي جهة إدارية بأية تدابير إستقصاء أو تحقيق مسلكية أو قضائية أو أي عمل من أعمال الملاحقة والمحكمة)



يقوم العذر المخفف على خفض العقوبة المفروضة بموجب القانون بناءً على قرار القاضي، وينطبق العذر المخفف في حال:



العذر المخفف

الكشف بعد بدء الإجراءات

الكشف قبل صدور أي حكم أو قرار

عدم سرعان وبطلان كل ما يعيق تطبيق قانون حماية كاشفي الفساد

يلحظ القانون عدم سرعان وبطلان أي أحكام أو أنظمة قانونية أو تنظيمية أو قرارات إدارية تتعارض مع قانون حماية كاشفي الفساد

تطبيق احكام
المادة ٣٨٧
من قانون العقوبات
على جرم الذم

إذا أقدم كاشف الفساد على ارتكاب فعل يمكن وصفه بالذم عند كشف فساد قام به موظف

كان يصفه بالسارق، أو ناهب المال العام...

فإن فعل الذم هذا لا يُعَبَّر جريمة إذا كان ما ينسبه الكاشف للموظف مبني على حسن نية وأسباب وجيهة وليس كذباً فُجْرداً أو إختلاقاً

لا يُعاقب كاشف الفساد على "الذم" إذا كان هدفه إصلاح الفساد وليس الاضرار بسمعة الموظف، أي أنه:

لم تكن
المعلومات كاذبة
أو مُختلقة

كان لديه أسباب
وجيهة لنشرها
(كشف الفساد)

كان يُعتقد بصحة
المعلومات
التي ينشرها

تتخذ الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد القرار بمنح المكافآت والمساعدات للكاشف عن الفساد، بغض النظر عما إذا تقدّم بالكشف أمام الهيئة أو أمام النيابة العامة المختصة (في هذه الحالة يحتفظ بحقوقه في الحصول المكافآت والحوافز)



المساعدة

هي مبلغ من المال يُعطى للكاشف مقابل الضرر المادي والجسدي اللاحق به بنتيجة كشف الفساد



المكافأة

مبلغ من المال يتم تخصيصه للكاشف مقابل كشفه الفساد

شروط الإستفادة من المكافآت والمساعدات

ألاً يكون الكاشف مشتركاً في الفساد الذي يكشفه

أن يؤدي الكشف الى تحقيق الإدارة مكاسباً مالية أو تجنب خسائراً مادية

يكون الحد الأقصى لقيمة المكافأة أو المساعدة %٥ من القيمة المالية التي تم جمعها أو الربح الناتج عن الكشف أو الخسارة أو الضرر الذي أدى الكشف الى تجنب حصولهما



الخاتمة

يبقى ان نلفت الى إمكانية توجه المواطنين إلى منظمات المجتمع المدني المختصة للحصول على المساعدة والتوجيه فيما يتعلق بكشف الفساد والإستفادة من حماية وحوافز قانون حماية كاشفي الفساد.

إذا كان كشف الفساد يخدم المصلحة العامة بشكل رئيسي، فإنه في الوقت نفسه يعود بالنفع الشخصي للكاشف وجميع المواطنين. لا يمكن لأحد العيش في مجتمع يسوده الفساد ويفتقد لحكم القانون، لذلك لا بد من أن تنطلق المسائلة من المواطن الذي يعود له الحق في حماية حقوقه وكرامته.

يُعتبر دور المواطنين في الكشف عن الفساد وسيلة مهمة من وسائل مكافحته، فإن تزويد السلطات المعنية بمعلومات ملموسة حول أفعال الفساد يمكنها من إجراء التحقيقات والملاحظات، مما يسهم في تحقيق العدالة بدلاً من الإكتفاء بالتذمر من الفساد والحديث عنه كحالة عامة دون ذكر المسؤولين والمرتكبين.

من خلال قانون حماية كاشفي الفساد ووسائل الحماية والحوافز التي يقدمها، أصبح لدى أي مواطن القدرة على المساهمة في مكافحة الفساد. وفي المقابل، يجب على الجهات الرسمية المختصة العمل بحزم وإستقلالية وتجرد في تطبيق هذا القانون والقوانين الأخرى المتعلقة بمكافحة الفساد.



للمزيد من المعلومات



الإطّلاع على إصدارات جمعيّة
الشفافيّة الدوليّة - لبنان،
وتحميل نسخة إلكترونيّة عنها

► يُرجى مسح الرمز



للتواصل مع الجمعيّة بهدف الإستفسار عن أي
موضوع يتعلّق بنشاطها،

يُرجى الإتصال على الرقم

٧٧٧ ٠٣٥ - ٧٠



► يُرجى مسح الرمز

للمرغبين في متابعة دورات تدريبيّة مجانيّة في
مواضيع الحوكمة ومكافحة الفساد، والحصول
على شهادة إتمام بذلك، من مدرسة الحوكمة
(مدرسة إلكترونيّة) التابعة للجمعيّة



للتبليغ عن حالات فساد، والحصول على إستشارة
سريّة ومجانية، يُرجى التواصل مع خدمة

إخبار

يقدمها المركز اللبناني للمناصرة والمشورة القانونية (LALAC)،
التابع لجمعيّة الشفافية الدوليّة - لبنان

٠٣ - ٨٦٨٣ - ٠٣

الهاتف: ٣/٢/١٠٠١ | ٩٦١ ٦٦٦ | الخليوي: ٧٧٧ ٣٠ ٧٠٩٦١
البريد الإلكتروني: transparency@transparency-lebanon.org



www.transparency-lebanon.org